



محضر الاجتماع الخامس  
لجنة تنمية القدرات المؤسسية  
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة  
المالية والمحاسبة

المملكة الأردنية الهاشمية  
خلال الفترة من 1 - 3 أكتوبر 2012



محضر الاجتماع الخامس  
للجنة تنمية القدرات المؤسسية  
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة  
المملكة الأردنية الهاشمية  
خلال الفترة من 1 - 3 أكتوبر 2012

بناءً على الدعوة الكريمة الموجهة من معالي السيد/ مصطفى البراري رئيس ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ، عقدت لجنة تنمية القدرات المؤسسية اجتماعها الخامس في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة خلال الفترة من 1 - 3 أكتوبر 2012 بمشاركة ممثلي الأجهزة الأعضاء في اللجنة والأمانة العامة وهم:

● ديوان المحاسبة بدولة الكويت :		
السيد/ فيصل علي الأنصاري	مدير إدارة المنظمات الدولية اللجنة	- رئيس
السيد/ سعود غصاب الزمانان	مدير إدارة التدريب عضو	-
● المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية :		
السيد/ محمد الصوابي	رئيس غرفة اللجنة	- نائب رئيس
● ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية :		
السيد/ علي بن صالح العامري	إدارة التدريب عضو	-
● الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية		
السيدة / حنان محمد الأنور بكري	مدير عام المؤتمرات العربية عضو	-



● ديوان المحاسبة بالمملكة الاردنية الهاشمية		
السيد/ راضي الطراونة	▪	مدير مديرية الرقابة على الوزارات والدوائر الحكومية التابعة للموازنة العامة عضو
السيد/ د. مروان قموة	▪	مدير مديرية الدراسات والتدريب عضو
● ديوان المحاسبة بدولة قطر :		
السيد/ عبدالعزيز آل خليفة	▪	رئيس المكتب الفني عضو
السيدة/ نورة ربيعة الكواري	▪	رئيس قسم بالمكتب الفني عضو
السيد/ حمد المري	▪	رئيس قسم التدريب عضو
● الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية :		
السيد/ إسماعيل الشيباني	▪	وكيل مساعد عضو
السيد/ إدريس الشرجبي	▪	مدير عام مركز التدريب عضو
● الأمانة العامة للمنظمة العربية (الأرابوساي) :		
السيد/ عبدالسلام شعبان	▪	المشرف العام للأمانة العامة للمنظمة عضو
● مبادرة تنمية الإنترنت ( IDI ) :		
السيد/ عبدالحكيم بن الأزرق	▪	مدير البرامج المكلف بالتعاون مع المنظمة العربية

واعترض عن المشاركة عضو اللجنة ممثل الجهاز الجزائري.

افتتح الاجتماع معالي السيد / مصطفى البراري رئيس ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية بحضور مسؤولي الجهاز حيث عبر عن سعادته لاستضافة هذا الاجتماع الدوري للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية مشدداً على الأهمية القصوى لعمل هذه اللجنة وانعكاساته المنتظره على الأجهزة العربية للرقابة وكذا على أنظمة التصرف في المال العام خاصة في ضوء الضغوطات المتزايدة اقليمياً ودولياً لاحتواء مظاهر الفساد المالي بمختلف اشكاله .



كما ثمن معالي السيد / **مصطفى البراري** مشاركة اعضاء اللجنة الفاعلة في دراسة وبحث الموضوعات المتصلة ببناء قدرات المنظمة العربية وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها.

وفي الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة السيد/ **فيصل علي الأنصاري** رئيس اللجنة رحب بالسادة ممثلي الأجهزة أعضاء اللجنة والسيد/ **عبدالسلام شعبان** ممثل الأمانة العامة والسيد/ **عبدالحكيم بن الأزرق** ممثل مبادرة تنمية الإنتوساي ( **IDI** ) موضحاً أن ما تضمنه جدول أعمال الاجتماع

من موضوعات يدل على أهمية عمل هذه اللجنة وأن ذلك يتطلب بذل الجهد لإنجاز ما تم تكليف اللجنة به من مهام من قبل المجلس التنفيذي بالإضافة إلى متابعة الموضوعات الأخرى ذات العلاقة التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات وتوصيات بشأنها .

كما عبر السيد/ **عبد السلام شعبان** بكلمته في افتتاح الاجتماع عن شكره باسم الرئيس الأول لدائرة المحاسبات والأمين العام للمنظمة العربية في الجمهورية التونسية معالي السيد/ **عبدالقادر الزقلي** إلى معالي السيد/ **مصطفى البراري** رئيس ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية وإلى كافة أعضاء الفريق المكلف بالتنظيم على استضافة أعمال هذه اللجنة وتوفير كافة الظروف المناسبة لذلك، كما شكر السيد ممثل مبادرة تنمية الإنتوساي على حضوره هذا الاجتماع .

كما أكد أيضاً على ضرورة تحقيق التكامل والانسجام بين اعمال لجنة تنمية القدرات المؤسسية وما توصل اليه فريق المخطط الاستراتيجي خلال اجتماعه الاخير في تونس من ملاحظات ومقترحات حول واقع وافاق المنظمة.

وبعد ذلك شرعت اللجنة في دراسة البنود المدرجة على جدول أعمالها وانتهت إلى ما يلي :



## البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال :

بعد أن استعرض رئيس اللجنة البنود التي تضمنها مشروع جدول الأعمال تم إقراره وفقاً للتالي مع اضافة موضوعين للثلاث موضوعات المدرجة ضمن بند " ما يستجد من أعمال " وهي تتعلق بمراجعة نموذج الشهادة الخاصة بالمشاركة في اللقاءات التدريبية والعلمية بناء على اقتراح من ممثل ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية وكذا تقديم عرض من قبل ممثل مبادرة تنمية الانتوساي (IDI) :

- البند الأول : إقرار مشروع جدول الأعمال.
- البند الثاني : دراسة نتائج تنفيذ الجزء الأخير من خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2011.
- البند الثالث : دراسة نتائج ما تم تنفيذه من خطة العمل لسنة 2012.
- البند الرابع : إعداد مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2013.
- البند الخامس : دراسة نتائج فريق عمل البيئة للمنظمة العربية في اجتماعيه الرابع والخامس (الاستثنائي).
- البند السادس : دراسة التقييم المقدم من الفريق المكلف بدراسة شروط مسابقة البحث العلمي التي تنظمها المنظمة العربية كل ثلاث سنوات وعناصر تقويم هذه المسابقة وجوائزها.
- البند السابع : النظر في تحديث الدليل العام للتدريب للمنظمة العربية.
- البند الثامن : بحث كيفية إجراء تقييم لنتائج تنفيذ برامج وخطط العمل كل ثلاث سنوات قبل انعقاد الجمعية العامة وفقاً لتوصيات المجلس التنفيذي.
- البند التاسع : متابعة الإجراءات التي تمت بشأن تنظيم برنامج " الرقابة على تقنية المعلومات ".
- البند العاشر : ما يستجد من أعمال.
- البند الحادي عشر : تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة.

## البند الثاني: دراسة نتائج تنفيذ الجزء الأخير من خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2011 :

اطلعت اللجنة على نتائج تنفيذ اللقاءين اللذين عقدا خلال النصف الثاني من سنة 2011 وهما كالتالي:



التاريخ	الجهاز المستضيف	اللقاء
24 - 28 سبتمبر 2011	ديوان المراقبة العامة المملكة العربية السعودية	اللقاء العلمي حول موضوع " دور المعايير المهنية والرقابية للأنتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية "
5 - 9 ديسمبر 2011	المجلس الأعلى للحسابات المملكة المغربية	اللقاء التدريبي حول موضوع " مراجعة التنوع البيولوجي "

- ويتضمن المرفق رقم ( 1 ) نتائج تنفيذ اللقاءين المذكورين .

وبعد المناقشة وتبادل الرأي بين أعضاء اللجنة والاطلاع على إجابات المشاركين والخبراء في اللقاءين سالف الذكر ، تم الانتهاء الى الاستنتاجات والمقترحات التالية :

1. ان اللقاءين ناجحان من حيث التنظيم والاعداد لهما وان الخبراء قد بذلوا جهودا قيمة لإعداد المادة العلمية والتدريبية وتقديمها الى المشاركين.
2. لقد كانت مشاركة اخصائيي التدريب مثمرة من حيث المنهجية التي اتبعوها في تنفيذ اللقاءين و ساهمت بشكل متميز في التواصل والتفاعل بينهم وبين المشاركين.
3. كان المشاركون على استعداد للمشاركة في اللقاء حيث اعدوا تجاربهم قبل حضور اللقاء وقدموها باستخدام نظام ( **Power point** ) وفق ما طلب اليهم.
4. اهمية اتباع نظام تقييم التعلم وفقاً لمخرجات كل جهاز خاصة بالنسبة للأجهزة التي يتضمن هيكلها التنظيمي ادارة للتدريب. ويتمثل هذا الإجراء في قيام المدربين باختبار قبلي وبعدي على كل المشاركين يغطي محتوى ومحاور البرنامج بهدف اختبار معارفهم قبل البرنامج وبعده وقياس مدى اكتسابهم معارف جديدة من خلال تطور نسبة الإجابات الصحيحة عقب انتهاء البرنامج التدريبي .
5. ضرورة العمل على توحيد منهجية اعداد التقارير المتعلقة بنتائج تنفيذ الدورات والبرامج التدريبية والعلمية بما يمكن من ضمان شمولية ودلالة هذه النتائج وتيسير وتعميم الاستفادة منها، وقد تم تكوين فريق لبحث هذا المقترح يتألف من ممثلي كل من المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية. ويقدم هذا الفريق مقترحه في اجتماع اللجنة القادم.
6. اعتماد التوصيات الصادرة عن هذه اللقاءات والتي تتمثل فيما يلي:

أ. التوصيات المتعلقة باللقاء العلمي المنعقد بالمملكة العربية السعودية حول موضوع " دور المعايير المهنية والرقابية للأنتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية " :

1. دعوة الأجهزة الى ايلاء المعايير الصادرة عن الانتوساي ما تستحقه من اهمية والنظر في السبل الكفيلة بتحقيق الاستفادة منها في صيغتها الأصلية و بما يتناسب مع خصوصيات كل جهاز.



2. العمل على اصدار لوائح وادلة عمل تتضمن هذه المعايير في صيغتها الأصلية أو المعدلة وفق خصوصيات الجهاز لتمكن مزيدا من الاستيعاب من طرف المراقبين.
3. ابلاغ هذه اللوائح والادلة الى الأمانة العامة للمنظمة لتعميمها على باقي الأجهزة وإبلاغها إلى لجنة المعايير المهنية والرقابية للاستفادة منها في وضع ادلة عربية تسمح بتحقيق التجانس المنشود.
4. السعي الى الاستفادة من المعايير الدولية بنفس الحزم والالتزام لتحقيق مزيد من التجانس والتوافق في الاداء المهني.
5. المراجعة المشتركة ( بين جهازين أو أكثر ) والمراجعة المتزامنة ( مراجعة نشاط معين من قبل أكثر من جهاز في نفس الوقت) وتقاسم النتائج المترتبة عنها تعتبر من أهم الآليات التي من شأنها المساهمة في تحقيق التجانس والتوافق في عمل الأجهزة العربية.
6. ضرورة تحديد احتياجات الأجهزة لمواكبة المعايير المهنية والرقابية الدولية لوضع خطط لبناء قدراتها وذلك اعتمادا على مدى اطلاع منسوبي الأجهزة على المعايير وتوفر الآليات التنظيمية لاستخدام هذه المعايير وصياغتها في شكل ادلة وبرامج عمل.
7. دعوة لجنة المعايير المهنية والرقابية الى وضع آليات لتحديد احتياجات الأجهزة واقتراح الخطط التي تراها ملائمة لهذا الغرض.
8. دعوة لجنة المعايير المهنية والرقابية الى اعادة النظر في الترجمة العربية للمعايير الدولية وذلك توحيدا للمصطلحات.

## ب- التوصيات المتعلقة باللقاء التدريبي المنعقد بالمملكة المغربية حول موضوع "

### مراجعة التنوع البيولوجي":

1. تأكيد الدور الحيوي للأجهزة العليا للرقابة في حماية التنوع البيولوجي وحث الجهات الحكومية المختصة بأهمية وضع السياسات اللازمة لحمايته .
2. أهمية مراعاة البعد البيئي بصفة عامة والتنوع البيولوجي بصفة خاصة بما يحقق الأهداف المنشودة للتوازن الايكولوجي من جانب والأهداف الاقتصادية والاجتماعية من جانب آخر.
3. ايلاء الاهتمام اللازم بمعايير المحاسبة والمراجعة التي تكفل توافر الإطار التنظيمي للتقييم المحاسبي والمهني لمراجعة التنوع البيولوجي .
4. أهمية توافر إطار مرجعي قابل للتنفيذ على مستوى الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة لمراجعة التنوع البيولوجي .
5. قيام الأجهزة العليا للرقابة بدورها الرقابي من خلال وضع منهاج رقابي ومراجعة المواضيع المتصلة بالتنوع البيولوجي للمساهمة في تحديد الانحرافات والآثار السلبية وبما يساعد في سلامة اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة وحماية هذه الموارد.
6. تكثيف الجهود لمزيد من تنمية قدرات العاملين بالأجهزة العليا للرقابة العربية في مجال المراجعة البيئية بصفة عامة ومراجعة التنوع البيولوجي بصفة خاصة بالنظر إلى أهميتها وتشعب موضوعاتها.
7. تكثيف التواصل وتبادل الخبرات بين الأجهزة العليا للرقابة بما يمكن من مواجهة التحدي الذي يمثله هذا النوع من المراجعة باعتبار انه في بداياته في اغلب الأجهزة العليا للرقابة العربية .



8. التواصل بين الأجهزة العليا للرقابة مع الخبراء ومؤسسات البحث العلمي لتمكين مواردها البشرية من الاستفادة من التجارب المكتسبة في هذا الميدان.
9. تشجيع البحث العلمي لتطوير طرق ومعايير التدقيق المتعلقة بمجال التنوع البيولوجي وتبادل نتائج البحوث بين الأجهزة الرقابية العربية.
10. التفكير مستقبلاً في تنسيق وتنفيذ مهام رقابية مشتركة في مجال التنوع البيولوجي. و اذ تثنى اللجنة ما جاء بهذه التوصيات، فهي تؤكد مرة أخرى على بذل مزيداً من الجهد لتضمينها بعداً عملياً وواقعياً يرتقي بها الى مرتبة المرجعية سواء بالنسبة لأجهزة الرقابة أو الهيئات الخاضعة للرقابة . كما قررت اللجنة احالة هذه التوصيات الى لجنة المعايير المهنية وفريق عمل البيئة كل فيما يخصه.

**البند الثالث: دراسة نتائج ما تم تنفيذه من خطة العمل لسنة 2012 :**  
**أولاً: اللقاءات العلمية والتدريبية:**

اطلعت اللجنة على نتائج تنفيذ اللقاءات التي نظمت حتى شهر سبتمبر 2012 وهي كالتالي :

التاريخ	الجهاز المستضيف	اللقاء
6 - 10 مايو 2012	الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية	اللقاء التدريبي حول موضوع " دور الأجهزة العليا للرقابة في مجال تطوير مؤشرات أداء الأجهزة الحكومية "
8 - 12 سبتمبر 2012	ديوان المراقبة العامة المملكة العربية السعودية	اللقاء العلمي حول موضوع "دور المعايير المهنية والرقابية للانتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية "

- ويتضمن المرفق رقم ( 2 ) نتائج تنفيذ اللقاءات المذكورين. اجمع المشاركون والخبراء في اللقاءات سالف الذكر على ثراء المادة العلمية وتحقيق الاستفادة المرجوة منها مع وجود بعض التحفظ بخصوص مدى كفاية الفترة الزمنية لتقديمها ومدى قابلية تطبيق ما تعلموه في اجهزتهم.





من ناحية اخرى ، استعرضت اللجنة بقية اللقاءات المزمع انجازها فيما تبقى من سنة 2012 وأوصت بالإسراع في تحديد الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ البرنامج التدريبي والذي يستضيفه الجهاز اللبناني حول موضوع المراجعة الآلية للبيانات المالية ( تطبيقات).

كما انتهى أعضاء اللجنة عند مناقشة هذه الموضوع الى رفع توصية الى المجلس التنفيذي تتمثل في اتخاذ قرار يهدف الى تحديد الفترات الزمنية لعقد اللقاءات التدريبية والعلمية اثناء اجتماع المجلس التنفيذي أو على اقصى تقدير قبل نهاية شهر يناير من كل عام بحيث يتسنى للأمانة العامة متابعة تنفيذ أنشطة المنظمة بالجدوى المرجوة.

وتقترح اللجنة اعتماد التوصيات الصادرة عن اللقاءين المذكورين وتتمثل فيما يلي:

## أ - التوصيات المتعلقة باللقاء التدريبي المنعقد بجمهورية مصر العربية حول موضوع " دور الأجهزة العليا للرقابة في مجال تطوير مؤشرات أداء الأجهزة الحكومية " :

1. ضرورة أن يكون لدى المراجع خبرة مقبولة في مجال عمل الوحدة محل المراجعة حتى يتسم تقييمه بالموضوعية.
2. أهمية الندوات والدورات التدريبية ذات العلاقة بقياس وتقويم الأداء في التعريف بقياس الأداء وأهمية تطبيقه.
3. دعم دور الأجهزة الرقابية في متابعة نتائج قياس أداء الأجهزة الحكومية وتحسين أدائها، مع ضرورة دعم الأجهزة الرقابية بما يمكنها من تأدية هذا الدور بكفاءة وفعالية.
4. التأكيد على أهمية الزيارات الميدانية للجهات محل المراجعة والتعرف على آليات العمل بها على الطبيعة.
5. فاعلية الاعتماد على نماذج تجميع البيانات من الجهات محل المراجعة والاعتماد عليها عند تحليل الأداء تمهيدا لتقييمه.
6. الاستفادة من خبرات إنشاء مراكز لقياس أداء الأجهزة الحكومية بهدف تحسين أداء تلك الأجهزة والإسهام في عملية التنمية الإدارية.
7. ضرورة أن يكون لدى المؤسسات والمشروعات مؤشرات أداء بما يمكّن من تقييم موضوعي لنجاح تلك المشروعات وذلك عن طريق قياس ما تم تحقيقه فعليا من الأهداف مقارنة بما كان مخططا.
8. ضرورة العمل على تحديث نظام المعلومات بالأجهزة الحكومية.
9. العمل على إيجاد معايير نموذجية لأداء العاملين تستخدم كمؤشرات إرشادية.
10. ضرورة حث أجهزة الرقابة على اعتماد مؤشرات قياس الأداء في الرقابة على الأداء.
11. ضرورة تنظيم وعقد ورش عمل عن طريق التعاون مابين الهيئات العليا للرقابة والمؤسسات الحكومية للتعريف بمؤشرات الأداء ونشر الوعي بين الموظفين من أجل تيسير مواكبة التطور في مؤشرات الأداء.



12. العمل على تحقيق التعاون ما بين المسؤولين في الإدارة الحكومية في تنمية النظم المحاسبية والمالية إضافة إلى المساهمة في ترشيد الإنفاق وتنمية الإيرادات وعقد لقاء علمي موسع يوفر المعلومات الكافية في هذا الشأن.
13. تشكيل لجنة فرعية للرقابة على الأداء منبثقة عن لجنة المعايير المهنية التابعة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.

## **ب - التوصيات المتعلقة باللقاء العلمي المنعقد بالمملكة العربية السعودية حول موضوع "دور المعايير المهنية والرقابية للانتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية " :**

- وستواصل الأمانة العامة التنسيق مع الأجهزة المستضيفة للقاءات المتبقية من عام 2012 لتنفيذها وفقاً لما هو مخطط له وهي:
1. اللقاء التدريبي بدولة الكويت حول موضوع "تقييم الاداء على الخدمات الصحية الوقائية".
  2. اللقاء العلمي بجمهورية العراق حول موضوع " أساليب وتقنيات المراجعة البيئية ".
  3. البرنامج التدريبي بالجمهورية اللبنانية حول موضوع " المراجعة الآلية للبيانات المالية ( تطبيقات )".

### **ثانياً : البحث العلمي :-**

#### **1 - المسابقة العاشرة للبحث العلمي:**

وافقت الأمانة العامة للأجهزة الأعضاء في لجنة تقويم البحوث الخاصة بالمسابقة بالبحوث التي أعدتها الأجهزة الأعضاء والتي بلغ عددها (21) بحثاً حول الموضوعات الثلاثة الخاصة بهذه المسابقة. وستتولى اللجنة في اجتماعها القادم دراسة نتائج تقييم البحوث المقدمة واقتراح الفائزين فيها.

#### **2 - الترجمة:**

تواصل المنظمة ترجمة الاعداد الصادرة من المجلة الدولية الصادرة عن منظمة الانتوساي ، حيث تلقت الأمانة العامة ترجمة العديدين الصادرين خلال شهر يناير 2012 من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية وعدد ابريل 2012 من قبل ديوان المحاسبة بالمملكة الاردنية الهاشمية ووافقت الجهاز الامريكي بهما لطباعتهما وتوزيعهما على الأجهزة الأعضاء ، كما أدرجت الأمانة العامة هذه الترجمة على موقعها على شبكة الانترنت.

وعلاوة على ذلك ، قام ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية مشكوراً بالترجمة العربية لمشروع بحث الاسوساي التاسع " حول موضوع تقييم وتحسين أنظمة المراجعة الداخلية وعلاقة وحدات المراجعة الداخلية بالأجهزة العليا للرقابة ".



## البند الرابع: إعداد مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2013 :

بعد الإطلاع على المقترحات المقدمة من الأجهزة الأعضاء، تقترح اللجنة أن يكون مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لعام 2013 كما هو موضح في الجدول التالي وتفاصيل ذلك وفقاً للمرفق رقم (3) .

التاريخ المقترح	مكان عقد اللقاء	اللقاءات العلمية والتدريبية
شهر مايو 2013	الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية	اللقاء التدريبي حول موضوع " تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية "
سبتمبر 2013	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية	اللقاء التدريبي حول موضوع " المراجعة الآلية لتقنية المعلومات "
سبتمبر 2013	جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان	البرنامج التدريبي حول موضوع " منهجية التدقيق باعتماد تقييم المخاطر "
8 - 12 ديسمبر 2013	ديوان المحاسبة بدولة قطر	اللقاء العلمي حول موضوع " منهجية إعداد التقارير للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة "
	ديوان الرقابة المالية جمهورية العراق	اللقاء التدريبي حول موضوع " تقييم أداء قطاع التعليم العالي "

كما تقترح اللجنة ان يتم تنظيم اللقاء التدريبي حول موضوع " منهجية التدقيق باعتماد تقييم المخاطر " في شكل برنامج تدريبي نظراً لخصوصية هذا الموضوع ولحدثته نسبياً.

## البند الخامس: دراسة نتائج فريق عمل البيئة للمنظمة العربية في اجتماعه الرابع والخامس (الاستثنائي) :

استعرضت اللجنة نتائج أعمال فريق عمل البيئة في اجتماعه الرابع المنعقد بدولة الكويت خلال الفترة من 23 - 26 أبريل 2012 ، واجتماعه الخامس (الاستثنائي) المنعقد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 3 - 6 سبتمبر 2012 (مرفق رقم 4 تقرير النشاط السنوي لفريق عمل البيئة).

وبعد المناقشة، تقترح اللجنة اعتماد هذه النتائج، والتأكيد على الفريق بمواصلة إنجاز المهام التي تم الاتفاق بشأنها وفقاً لخطة عمل الفريق بتواريخ محددة (برنامج زمني) لإنجاز المهام الموكلة إليه .

وبخصوص المقترح المتعلق بأحداث موقع على شبكة الانترنت خاص بالفريق المذكور رأت اللجنة ان تقوم الامانة العامة بدراسة فنية ومالية تشفع بتقديم تصور حول تطوير الموقع الحالي أو احداث موقع جديد لفائدة الفريق المذكور . وتتولى اللجنة النظر في هذا التصور ورفعها الى المجلس التنفيذي لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن.



**البند السادس: دراسة التقييم المقدم من الفريق المكلف بدراسة شروط مسابقة البحث العلمي التي تنظمها المنظمة العربية كل ثلاث سنوات وعناصر تقويم هذه المسابقة:**

استعرضت اللجنة نتائج أعمال الفريق الذي تم تكليفه بدراسة شروط مسابقة البحث العلمي التي تنظمها المنظمة العربية كل ثلاث سنوات وعناصر تقويم هذه المسابقة وجوائزها والمكون من (المغرب واليمن) وانتهت الى المقترحات الواردة بالمرفق رقم (5).

**البند السابع: الذطر في تحديث الدليل العام للتدريب للمنظمة العربية:**

ناقشت اللجنة بالتفصيل موضوع تحديث الدليل العام للتدريب للمنظمة وأجمعت على اهميته نظراً لانعكاساته الايجابية على تنمية الموارد البشرية. وحيث يتوفر لدى مبادرة تنمية الانتوساي (IDI) دليل للتدريب فقد تم الاتفاق على تشكيل فريق يتكون من ممثلين عن اجهزة الرقابة في كل من (الاردن والكويت والسعودية) لتحديث هذا الدليل اخذاً بالاعتبار دليل مبادرة تنمية الانتوساي بعد ان تتم ترجمته من قبل ديوان المراقبة العامة في المملكة العربية السعودية. كما اوصت اللجنة بأن يتم الرجوع في هذا التحديث كذلك الى دليل بناء القدرات المؤسسية للانتوساي.

**البند الثامن: بحث كيفية إجراء تقييم لنتائج تنفيذ برامج وخطط العمل كل ثلاث سنوات قبل انعقاد الجمعية العامة وفقاً لتوصيات المجلس التنفيذي:**

ناقشت اللجنة بالتفصيل هذا الموضوع ونظراً لأهميته عند الاعداد المسبق لبرنامج عمل المنظمة كل ثلاث سنوات قررت تكليف فريق عمل يضم (المغرب والكويت واليمن) لتقييم ما نفذ من برامج خلال الفترة من 2011-2013 مع تعهد الأمانة العامة بتوفير كافة البيانات اللازمة للغرض.

وأخذت اللجنة علماً بنتائج الاجتماع الثاني لفريق المخطط الاستراتيجي المنعقد بتونس خلال الفترة من 2012/9/26-24 حيث تم موافاة اللجنة بالاستبيان الخاص بمقترحات الأجهزة الأعضاء حول الأهداف والمقترحات للمخطط الاستراتيجي للأعوام 2013-2017 والغرض من هذا الاستبيان هو استمزاغ اراء الأجهزة بهذا الخصوص مما سيمكن لجنة تنمية القدرات المؤسسية من الاستفادة مما نتيجته نتائج هذا الاستبيان من بيانات مفيدة لإعداد برامجها المستقبلية.



## البند التاسع: متابعة الإجراءات التي تمت بشأن تنظيم برنامج " الرقابة على تقنية المعلومات:

أخذت اللجنة علماً بالمراحل التي مرّ بها اعداد وتنفيذ هذا البرنامج وبمحاورة الاساسية وحيث أنه جاري تنفيذه اثناء فترة انعقاد اللجنة فسيتم موافاة المجلس التنفيذي لاحقاً بنتائجه.

البند العاشر: ما يستجد من أعمال :

أولاً: اقتراح موضوع محور الملتقى العربي الاوروبي القادم المقرر عقده بجمهورية أذربيجان عام 2013

ناقشت اللجنة المقترحات الواردة عن الاجهزة بخصوص هذا الموضوع (المرفق رقم 6) وانتهت الى المقترحات الثلاثة التالية :-

المقترح الثالث	المقترح الثاني	المقترح الاول
<p>دور الاجهزة العليا للرقابة في المحافظة على البيئة: - المواضيع الفرعية: - كيفية التخطيط لمهام الرقابة على البيئة واختيار مواضيعها. - المعوقات التي قد تواجه الاجهزة في تنفيذ مهام الرقابة على البيئة وكيفية التغلب عليها</p>	<p>التحديات التي تواجهه الاجهزة العليا للرقابة على ضوء الازمة الاقتصادية والمالية</p>	<p>تحديات تدقيق تكنولوجيا المعلومات - المواضيع الفرعية: - الاتجاهات الحالية في تكنولوجيا المعلومات. - الرقابة الداخلية المؤثرة على سير العمل. - المسائل الامنية للمعلومات. - مجموعة مهارات المدققين. - خطط تدريبية. - مراجعة دورية للتدقيق على تكنولوجيا المعلومات ومخرجاتها.</p>

والأمر معروض على المجلس التنفيذي لاعتماد المقترح النهائي.

ثانياً: التعاون بين المنظمة العربية ودائرة التدقيق الهولندية في مجال التدقيق الذاتي للنزاهة في اطار تفعيل اتفاقية التعاون المبرمة بين المنظمين العربية والأوربية سنة 2006 بادرت محكمة التدقيق الهولندية بتنظيم دورة حول التدقيق الذاتي للنزاهة لفائدة المنظمة العربية . وقد قبل ديوان المحاسبة بدولة الكويت مشكوراً استضافة هذه الدورة التي بدأ الترتيب لها على أن تنجز خلال شهر ديسمبر 2012.

وستوافي اللجنة المجلس التنفيذي لاحقاً بنتائج هذه الدورة.



### ثالثاً: التعاون بين الأمانة العامة والهيئة المديرة للتعاون بين الانتوساي والمانحين:

في اطار تنفيذ المقترحات التي تقدمت بها الأمانة العامة إلى مجموعة المانحين لدعم منظمتنا العربية بالتنسيق مع مبادرة تنمية الانتوساي ، تمّ التوصل إلى بلورة مشروع للتعاون يشمل الفترة 2012-2014 ويتكون من العناصر التالية :

- انتداب خبير في تنمية القدرات لدى الأمانة العامة للمنظمة.
- تنفيذ برنامج اعداد المدربين.
- دعم القدرات التنظيمية والتشغيلية للأمانة العامة للمنظمة.

وقد تكفلت مبادرة تنمية الإنتوساي بتوفير الموارد المستوجبة للعنصرين الأول والثاني بقيمة (\$ 890,000) وسعت للبحث عن مصادر لتمويل العنصر المتبقي بقيمة (\$ 75,000) حيث توصلت إلى موافقة مبدئية من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي أبدت استعدادها لدعم المنظمة من خلال تمويل مشروع متكامل على المدى الطويل.

وقد تمّ بعد التشاور مع ممثل الوكالة الامريكية للتنمية وبمساعدة مبادرة تنمية الإنتوساي مناقشة العنصر الثالث ( دعم القدرات التنظيمية والتشغيلية للأمانة العامة للمنظمة ) وتم الاتفاق على صياغة مقترح يتمثل في دعم التخطيط الاستراتيجي للمنظمة من خلال وضع إطار متكامل للمتابعة والتقييم والمساعدة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

وقد وافت الأمانة العامة معالي رئيس المجلس التنفيذي بمحتوى مشروع التعاون وابدى موافقته وترحيبه بهذا التعاون.

كما تفيد الأمانة العامة أنه تم تنفيذ العنصر الأول المتعلق باختيار خبير في تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة عقب مقابلة اجراها ممثلان عن مبادرة تنمية الانتوساي بمقر الامانة العامة مع عدد من المرشحين من دائرة المحاسبات التونسية ، فيما تواصل الأمانة العامة التشاور والتنسيق مع هذه المبادرة لتنفيذ برنامج " اعداد المدربين " ومع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية حول المشروع المقدم بخصوص دعم قدرات الامانة العامة ومساندة التخطيط الاستراتيجي.

### رابعاً: تعديل نموذج شهادة المشاركة في اللقاءات التدريبية والعلمية للمنظمة .

نظرت اللجنة في المقترح المقدم بهذا الخصوص من ديوان المراقبة العامة في المملكة العربية السعودية وبعد المقارنة مع الصيغة المعتمدة حالياً تبين أنها تستجيب عموماً للمطلوب من حيث توفر البيانات المطلوبة على انه يمكن اخذ هذا المقترح في الاعتبار لإضافة شعار (LOGO) الجهاز المستضيف واسم رئيسه الذي يتولى اعتماد الشهادة، ولم يتم الاخذ بالمقترح الخاص بإدراج اسماء الخبراء معدي ومنفذي البرامج التدريبية وذلك لعدم ملائمته خاصةً عند اشتراك أكثر من جهة خارجية أو جهاز في اعداد وتنفيذ المادة العلمية .

**خامساً:** عرض ممثل مبادرة تنمية الانتوساي السيد عبد الحكيم بالازرق حول التعاون مع المنظمة العربية.

تمحور هذا العرض حول ثلاثة مواضيع:

1. **التعاون الحالي:** يتعلق ببرنامج ضمان الجودة الذي تشارك فيه ثماني أجهزة (32 مشاركاً) عملاً



بالاتفاقية التي أبرمت بين المنظمة العربية ومبادرة تنمية الانتوساي (IDI) سنة 2011 واستعرض ممثل هذه المبادرة مراحل الانجاز التي تمت من هذا البرنامج مذكراً بأن من بين اهداف هذا التعاون هو تكوين مدربين في مجال الجودة لفائدة المنظمة.

## 2. التعاون المستقبلي :

أ. برنامج اعداد المدربين: تم الشروع خلال شهر سبتمبر 2012 في التخطيط لهذا البرنامج والذي يتوقف نجاحه على:

- التزام الأجهزة بالاستفادة من المدربين وكذا استفادة المنظمة منهم عند الحاجة.
- حسن اختيار المشاركين.
- تطبيق المهارات المكتسبة.

ب. برنامج تطبيق معايير الانتوساي: في إطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي لعام 2011-2016 لمنظمة الانتوساي، تم تكليف مبادرة تنمية الانتوساي لوضع برنامج لمساعدة الأجهزة على تطبيق المعايير الصادرة عن المنظمة المذكورة ، وتعزز المبادرة تنفيذ هذا البرنامج وفقاً للتالي:

- اجتماع تمهيدي لقيادات الأجهزة.
- تقييم الاحتياجات.
- اكتساب القدرة على تنفيذ البرنامج.
- مساعدة الأجهزة على تطبيق المعايير.
- منتدى للمتابعة وتبادل الخبرات والتجارب.

وناقشت اللجنة هذه المواضيع وأكدت على الأهمية القصوى التي تكتسيها باعتبارها تمثل فرصاً ثمينة لتدارك بعض اوجه النقص واستكمال بناء قدرات المنظمة وأعضاءها. وتأمل اللجنة من مبادرة تنمية الانتوساي لموافاتها بالخطط التفصيلية لتنفيذ برنامجي اعداد المدربين وتطبيق معايير الانتوساي لإبداء الرأي فيها قبل احاطة المجلس التنفيذي بها كما تلتزم اللجنة بأخذ عناصر هذه الخطة في الاعتبار عند اعداد برنامج عمل المنظمة للفترة 2014-2016 بما يتماشى مع المكتسبات الحاصلة من خلال البرنامجين المذكورين وبرنامج الجودة الذي لا يزال بصدد التنفيذ .

## البند الحادي عشر: تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة :

قررت اللجنة أن تعقد اجتماعها السادس خلال الفترة من 28 – 30 مايو 2013 في دولة الكويت.





\*\*\*\*\*

وقد اختتمت اللجنة أعمالها يوم الأربعاء الموافق 3 أكتوبر 2012 وذلك بوضع تقريرها في صيغته النهائية وبتخاذ بعض التوجيهات فيما يتعلق بالعمل المستقبلي للجنة وأكدت على أهمية التواصل بين أعضائها عن طريق البريد الإلكتروني والفاكس وغيرها من وسائل الاتصال قبل عقد اجتماعها القادم لدراسة المواضيع والأنشطة المتعلقة بعملها .

كما عبر المشاركون في نهاية الاجتماع عن تقديرهم العميق لجميع العاملين في ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية وعلى رأسهم معالي السيد/ مصطفى البراري رئيس ديوان المحاسبة على ما قدموه من دعم ومعونة صادقة وتوفير كافة وسائل الراحة مما أسهم في تسهيل عمل اللجنة وتحقيق ما توصلت إليه من نتائج.

وألقى السيد/ فيصل الأنصاري مدير إدارة المنظمات الدولية بديوان المحاسبة بدولة الكويت ورئيس اللجنة كلمة جدد فيها الشكر إلى كل المشاركين في هذا الاجتماع على ما أبدوه من عناية وتفان في مناقشة بنود جدول أعمال اللجنة.

مقرر اللجنة

عبد السلام شعبان

رئيس اللجنة

فيصل علي الأنصاري